

الوزارة وهاتان الجامعتان ليس لها ولا لها سياسة ثابتة ولا منهج مستقر ولا غرض مقصود من تعليم هذا الجيل الجديد ولا تنفيذ الخلاصة منه . فهي تخبط وتخلط ، ولها في كل يوم جديد ينسخ ما كان بالأمس جديداً وسينسخه بعد حين جديد

وما يقال عن وزارة المعارف وعن جامعتينا يمكن أن يقال عن هذا الإصلاح الاجتماعي الذي تؤلف له وزارة الشؤون « لجنة » قبل أن تتحدد غاياته وأغراضه ومهامه . والمثل الثاني هو قانون أصدرته هيئة إسرائيلية وصدر به قانون أزم جميع المحاكم والناس أن يعملوا به : وهو قانون الطلاق للثلاث يقع واحدة

فلا يزال كثيرون من سواد الناس ومن الفقهاء لا يرضى فيه بما رضى الأزهر ، ورضيت المحاكم الشرعية للعليا ولا بما أمرت وزارة العدل وقوانين الدولة ، لا يزال هؤلاء الكثيرون من السواد ومن الفقهاء يوقعون الطلاق للثلاث ثلاثاً برغم هذا كله وقد مضت على هذا القانون عشر سنين أو تزيد ، فهذا مثل للإصلاح الذي لم نهيء له الرأي العام ولم نعهد له نفوس للناس حتى يتمكن لذيوهه ورسوخه رضام واطمئنانهم إليه قبل أن تمكن له قوة القانون

فقبل أن تؤلف وزارة الشؤون الاجتماعية لجنة للإصلاح الاجتماعي يجب أن يكون الفرض من هذا الإصلاح وأن تكون الغاية فيه واضحة يئسنة معلومة الحدود والمراسم والتفاصيل ، وأن يهيأ لها قبل ذلك نفوس للناس . ( محمود )

لا زكاً لم بعد الآن !

أحدث لاكتشافات العلمية في صحة الضم  
البيروني عجينة الأسنان :

يورك كالكوليك

أطلب النشرة العلمية الخاصة من :  
جالاتهورمين صندوق بوسنة ٢١٠٥

( س . ت . ٥٢٢٢ )

## كلمات ..

### الإصلاح الاجتماعي

قرأنا في الصحف أن وزير الشؤون الاجتماعية يقدم إلى مجلس الوزراء مشروع قانون بإنشاء مجلس أعلى للشؤون الاجتماعية وما تظن حكومة من حكومات العالم ، ولا أمة من أمم هذه البسيطة ، هي أكثر لجناً ولا أطول لساناً في الكلام عن الإصلاح من حكوماتنا ولا من أمتنا المصرية .

وهذه « لجنة » أخرى جديدة للشؤون الاجتماعية ، أي للإصلاح الاجتماعي

والإصلاح الاجتماعي هو تمدن الأمة ونقلها مما هي عليه — والثقفون منا يرفقون وتضيق صدورهم مما هي عليه — ويكاد يكون من العجيب أن تؤلف لجنة لهذا الفرض قبل أن يتحدد بيننا هذا الفرض نفسه .

فهل نحن نريد أن نكون أمة أوربية ، أم نريد أن نكون أمة شرقية ... أم نريد أن نكون — كما يقول كثيرون من المترددين — بين هذه الحضارة الشرقية التي ورثناها وبين هذه الحضارة الأوربية التي تتزونا ؟

ونحن ليس من معنا في هذه الكلمة أن نقول رأينا فيما يجب أن تكون حضارتنا وثقافتنا بين الحضارات ، بل معنا أن نقول : إنه يجب أمر هذه اللجنة التي يؤلفها وزير الشؤون الاجتماعية للإصلاح الاجتماعي

وقبل أن تؤلف لجنة لهذا الفرض يجب أن نحدد موقفنا قبل كل شيء ، ويجب أن نعرف في أي مكان نريد أن نضع أنفسنا بين أمم الأرض ، لا أن نسير فنخبط وتخلط كما نفعل الآن ، وكما فعلنا منذ لابسنا الحياة الأوربية وذقنا ثقافة الغرب وتفكيره وحضارة عصره

ويجب قبل ذلك أيضاً أن نهيء الرأي العام لقبول ما نريد أن نسوقه إليه وأن نقوم حياة شمنا عليه من إصلاح جديد ونأضرب مثلين مفردين لتوضيح ما أريد :

فهذا تعليم الأمة وتنوير الجيل الجديد منها تسيطر عليه وزارة خاصة هي وزارة المعارف ، ونهيمن على ثقافة الخلاصة منه جامعتان : جامعة فؤاد الأول ، وجامعة الأزهر . ولكن هذه